

العناية بأدوية المريض

• القواعد الذهبية الأربعة .

• طرق تناول الدواء .

عن طريق الفم - عن طريق الشرج -
عن طريق الاستنشاق - عن
طريق الحقن - عن طريق النقط .

• كيف يمكن الاحتفاظ
بالدواء ؟

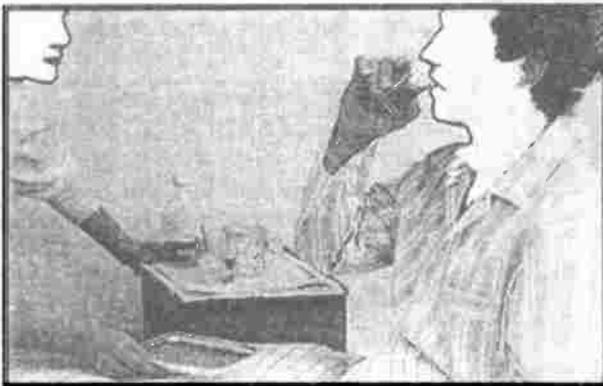


لقد استخدم القدماء النباتات البسيطة بغرض الشفاء من بعض الأمراض وتخفيف الأعراض بل وللوقاية من الأمراض أيضاً ، وذلك دون أن يعلموا شيئاً عن كيفية عمل هذه النباتات في إحداث الشفاء .

وفي العصر الحديث تقدمت صناعة الدواء لدرجة كبيرة ، فقد تم تحليل النبات ومعرفة المواد الفعالة به ، وتم تحضير بعضها بطريقة صناعية بغرض خفض التكاليف وزيادة النقاء ، وزادت أعداد الأدوية وتشعبت تأثيراتها حتى أصبحت سلاحاً ذا حدين ، وأصبح لبعض الأدوية تأثيرات جانبية ضارة فقد يصيب المريض الدوخة وعدم التركيز من كثرة استخدام الأدوية المضادة للدوخة ، وتزيد النساء في الوزن نتيجة لاستخدام الأقراص المانعة للحمل .

ومن أجل هذه الآثار الجانبية الخطيرة فإن استخدام الدواء يجب أن يكون في إطار ضيق وحسب إرشادات الطبيب المعالج ، ولا يصح أن يستخدم شخص علاجاً وصفه لآخر معتقداً أنه يعاني من نفس المرض دون استشارة الطبيب وإذا كنت تعتني بالمريض في المنزل فيجب أن تتبع بشدة تعليمات الطبيب ، وإليك أربع قواعد ذهبية:-

- ١- تأكد من أن الدواء الذى بين يديك هو الدواء الصحيح الموصوف .
 - ٢- أعط المريض الجرعة المناسبة ولا تتجاوزها أو تقلل منها .
 - ٣- أعط الدواء للمريض نفسه وليس لأحد آخر .
 - ٤- أعط الدواء فى الوقت المناسب المخصص له .
- ويمكن تلخيص هذه القواعد فى الكلمات الآتية :
- الكمية الصحيحة من الدواء الصحيح للمريض المقصود فى الوقت الصحيح .



طرق تناول الدواء

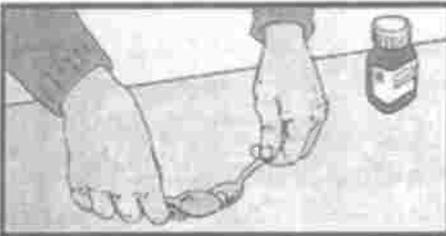


يمكن إعطاء الدواء بالفم على شكل أقراص أو كبسولات أو سوائل ، كما يمكن إعطاؤه عن طريق الحقن أو الاستنشاق أو عن طريق فتحة الشرج أو موضعياً عن طريق الجلد أو على هيئة نقط في الأنف أو العين أو الأذن .

* الدواء عن طريق الفم :

هذه أكثر الطرق استخداماً ، ويجب اتباع إرشادات الطبيب أو الصيدلي لمعرفة ما إذا كان الدواء يعطى قبل أو بعد الأكل . ولإعطاء الدواء أحضر صينية صغيرة عليها كوباً من الماء ، والدواء المراد إعطائه وملعقة ٥ سم^٣ .

* **الكبسولات والأقراص والحبوب** : تأكد أولاً من أن هذا هو الدواء المطلوب ثم تأكد من تاريخ صلاحية الدواء . ضع العدد المطلوب من الأقراص في ملعقة ، واعطها للمريض مع كوب الماء وتأكد من أن المريض بلع الأقراص . وبعض الأقراص كبيرة الحجم وقد يجد المريض صعوبة في بلعها ، لذلك أخبر المريض أن يضعها على مؤخرة ظهر اللسان . ويجب بلع الأقراص أو الكبسولات أو الحبوب المغلفة بحالتها كما هي دون تكسيها أو مضغها ، لأن هذا التغليف قد يكون ضد الطعم اللاذع للدواء أو قد



يكون ضد عصارة المعدة التي قد تلتف مادة الدواء . أما الأقراص غير المغلفة فيمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة بالسكين أو يمكن طحنها بين ملعقتين ، وذلك بعد استشارة الطبيب .



الأدوية السائلة : يجب التأكد من اسم الدواء وتاريخ صلاحيته ، ضع إصبع السبابة فوق غطاء الزجاجاة ورجها جيداً ، انزع الغطاء وضعه في الصينية بحيث يكون سطحه الداخلي لأعلى اجعل الورقة التي

عليها اسم الدواء فى السطح العلوى بحيث لا تتساقط عليها قطرات الدواء وتخفى البيانات التى عليها . ارفع الزجاجاة لمستوى عينيك وصب الجرعة المناسبة ، وأعط جرعة الدواء للمريض على صينية وتأكد من أنه شربها ، أمسح أى نقط تكون قد أصابت الزجاجاة ، وغطها ثم أغسل الملعقة أو الكوب .

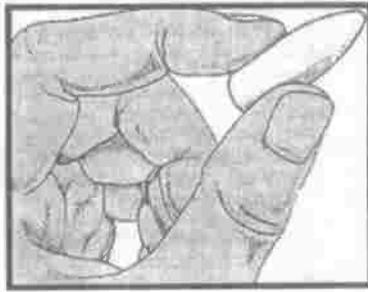
الأدوية التى على شكل بودرة أو مساحيق :

يمكن خلط البودرة بالمربى أو العسل أو أو بكمية صغيرة من اللبن أو الماء وتعطى للمريض فى الحال .

- الأدوية عن طريق الشرج : على شكل لبوسات أو حقن شرجية ، ويتم امتصاص الدواء ببطء ويستمر مفعوله لعدة ساعات .

اللبوس (Suppository) : ويكون صلباً على شكل مخروط ، ويصنع من مادة تنصهر عند تعرضها لدرجة حرارة الجسم فى المستقيم ، كما أنها تنصهر فى اليد إذا مكثت فيها لفترة طويلة .

ابدأ بغسل يديك وأخبر المريض بما سوف تفعله . وتأكد من أنه قام بتفريغ المثانة البولية . ينام المريض على جانبه الأيسر ويثنى ركبتيه . اطلب من المريض أن يسترخى بأخذ نفس عميق ثم طرده من فمه . انزع غطاء اللبوس ثم ضعه على قفاز من المطاط . اغمس اللبوس فى ماء ساخن قبل أن تضعه بلطف فى الشرج وادفعه للداخل كلما أمكن . ألق بالقفاز فى سلة المهملات ، وأغسل يديك .



إعطاء الحقن الشرجية : تعطى هذه السوائل فى الشرج عادة بغرض تنبيه حركة الأمعاء ، ويجب أن تكون هذه السوائل دافئة . كرر نفس الخطوات السابقة ، وضع غطاءً من البلاستيك تحت إلتى المريض لحماية فرش السرير من البلل . ضع على مقدمة الحقنة قليلاً من الفازلين ، ثم أدخلها فى فتحة الشرج لمسافة ٨-١٠ سم ، واحذر من أن تجرح جدار الشرج ، احقن السائل بالضغط على الحقنة المطاطية ، ثم اسحب الحقنة على ورقة أو كيس بلاستيك .

شجع المريض على الاحتفاظ بالسائل كلما أمكن .

إعطاء الدواء عن طريق الاستنشاق : حيث يكون الدواء على شكل بخار (Steam) ، وتستخدم هذه الطريقة في حالات أمراض الجهاز التنفسي كالربو الشعبي والتهاب الشعبات الهوائية ، (انظر الفصل الخاص بأمراض الجهاز التنفسي) .

إعطاء الأدوية عن طريق الحقن : يمكن إعطاء الحقن عن طريق الحقن في العضل أو الوريد أو تحت الجلد ، وعادة ما يتعلم مرضى البول السكري حقن أنفسهم لاحتياجهم الشديد إلى حقن الأنسولين .

إعطاء الأدوية عن طريق النقط : تُعطى نقط الأنف أو الأذن أو العين في زجاجات بلاستيكية صغيرة بها قطارة، وبعض هذه النقط خطر إذا أخذ عن طريق الفم ويجب استخدام نقط العين بمجرد فتحها وعدم تركها مدة طويلة لأن ذلك يعرضها للتلوث .



نقط العين : يجب التأكد من أن هذه النقط تستخدم للعين المصابة فقط أو كلتا العينين لأن بعض النقط المخصصة لعين واحدة قد تسبب ضرراً قد يصل إلى حد فقدان البصر إذا ما استخدم في العين الأخرى .

اطلب من المريض أن يجلس ، وأغسل يديك ثم قف خلفه واطلب منه أن ينظر إلى أعلى . امسك القطارة في وضع أفقي ، واجعلك يدك الأخرى تستند على رأس المريض واضغط بلطف على الجفن السفلي بإصبعك الصغير حتى يتعد قليلاً عن العين ثم ضع القطارة في هذه المنطقة بين الجفن والعين قريباً من زاوية العين الخارجية واضغط على القطارة واجعل المريض يغلق عينه ويرمش بجفنه فإن ذلك يساعد على انتشار الدواء .



نقط الأنف : اجعل المريض ينام على ظهره بحيث تكون رأسه على حافة السرير ، ثم اجلس على ركبتيك واجعل رأس المريض تتدلى إلى أسفل بقدر الإمكان ثم ضع القطارة في إحدى فتحتي الأنف واسقط الدواء .

أعد التنقيط في الفتحة الأخرى واطلب من المريض أن يتنفس من أنفه ويستمر في هذا الوضع لمدة دقائق قليلة .



نقط الأذن : قم بتدفئة النقط بوضعها في حمام ماء دافئ واجعل المريض ينام على ظهره ويلفت رأسه جانباً بحيث تأخذ الأذن المصابة الوضع العلوى، ضع القطارة فوق الأذن قليلاً وأسقط الدواء، واجعل المريض في هذا الوضع لمدة خمس دقائق .

* كيف يمكن الاحتفاظ بالدواء ؟

يجب اتباع التعليمات الآتية :

- ١- ضع الأدوية التي تستخدم داخلياً عن طريق الفم بعيداً عن أدوية الاستخدام الخارجى .
- ٢- لا تنقل محتويات زجاجة الدواء من زجاجتها الأصلية إلى زجاجة أخرى .
- ٣- لا تخلط أبداً أنواعاً مختلفة من الحبوب أو الأقراص فى محتوى واحد .
- ٤- ضع الدواء بعيداً عن الشمس فى مكان بارد ، وسوف يخبرك الطبيب أو الصيدلى عما إذا كانت هناك حاجة لحفظ الدواء فى الثلاجة .
- ٥- لا تستخدم الدواء إذا وجدت صعوبة فى قراءة بيانات الزجاجة .
- ٦- لا تستخدم الدواء إذا انقضت فترة صلاحيته أو تغير لونه أو أصبح معكراً وبه رواسب لم تكن موجودة من قبل .

٧- اجعل الدواء دائماً بعيداً عن متناول أيدي الأطفال ، فبعض الأدوية السائلة لها مذاق حلو قد يستهوى الطفل ويكون السبب فى موته ، وكذلك أيضاً بعض الأقراص أو الحبوب مغلفة بغلاف سكرى ، تجعل الطفل يعتقد خطأ أنها كقطع من الحلوى .

مراجع الكتاب

- 1- Caring for the sick : St Andrew's Ambulance Association .
- 2- Home care for the Elderly : Sberly Zang & Judith A. Allender .
- 3- Understanding your health : payne & Hahn .
- 4- Reader's Digest good health fact book .
- 5- Family medical adviser .
- 6- The family physician A to Z .